

بره الصندوق | مجتمع بلا مدارس - م. أيمن عبد الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد وبعد. اهلا بكم من جديد كنا تحدثنا في الحلقة قبل الماضية - [00:00:00](#) على آآ في ثنائية المجتمع والدولة اه ما المسئول عن الاصلاح في كثير من القضايا آآ الحديث اليوم عن آآ يعني قضية تعتبر من اخص وزائف المجتمع والدولة. وهي التعليم - [00:00:40](#)

السؤال يعني السؤال سؤال الحلقة وهو اه هل يمكن تصور مجتمع بلا مدارس ونقصد بالمدارس هنا مؤسسة المدرسة اه يعني نحن بحاجة الى اه يعني لمحة تاريخية عن اصل فكرة الدولة واصل تكون فكرة المؤسسات الخاضعة - [00:00:57](#)

للدولة آآ دائما لا يتخيل الناس وخاصة في العصر الحديث آآ مجموعة من الناس تعيش بدون دولة او بدون مؤسسات هذه الفكرة طرأت على الذهن البشري كما يعني ذكرنا في عدة حلقات قبل ذلك. آآ منز آآ نشأة فكرة الدولة القومية الحديثة وهي فكرة حديثة جدا. بالنسبة لتاريخ - [00:01:19](#)

الانسان على وجه الارض يعني احنا من ريعمية سنة فات خمسمية سنة فات ما كنش فكرة الدولة الحالية موجودة. يعني فعائزين نضرب مسال آآ من العصور اليونانية القديمة ارسطو افلاطون آآ العرب قبل الاسلام - [00:01:41](#)

اه الشعرا الكبار الحكماء كل دول اتعلموا فين؟ نقدر نقول بدون دولة وبدون مدرسة طيب الفكرة فكرة الدولة نفسها او فكرة المدارس دي نشأت امتى؟ نقدر نقول ان الفكرة دي بعد نشأة الدولة القومية حديثة بقي السؤال الملح على الدولة - [00:01:56](#)

او مؤسسات الدولة ازاى اضمن اكبر قدر من التحكم وفي نفس الوقت من الانضباط يعني انا دولة عايز احارب فعائز احارب عايز جيش كويس والجيش ده عايز آآ طب فعائز مستشفيات وهكذا كل فروع المجتمع او المؤسسات مبنية على حاجة الدولة. فالدولة عشان تضمن ان - [00:02:14](#)

ده يتم بانضباط وبقدر كافي ان الدولة تفضل متماسكة وقوية فالدولة بتنشئ المؤسسات التعليمية اللي تخدم التخصصات المطلوبة. فبتعمل مدرسة عسكرية وبتعمل كلية هندسة. وبتعمل كلية طب وبتعمل مدارس اساسية. وهكذا - [00:02:38](#)

ما وصلنا للصورة المتعارف عليها الان آآ لكن تقريبا من تلتमित سنة فاتت او يعني تقريبا تلتमित سنة بدأ السؤال سؤال فكرة جدول مدارس او تصور مجتمع بلا مدارس يطفو على السطح مرة اخرى - [00:03:00](#)

آآ تقريبا من يعني في القرن السبعناشر الميلادي اول ما بدأت امريكا تنشأ بصورتها الحالية اه انتم عارفين ان امريكا هي ارض اه كان بيقتنها ما سماها بعد ذلك الامريكان الهنود الحمر - [00:03:18](#)

وبعض بعض المستوطنين او المهاجرين الاوروبيين انتقلوا من كسير جدا من الدول الاوروبية وخاصة بريطانيا وراحوا اه الارض اللي هم سموها ساعتها الارض الجديدة الارض دي اول ما نشأت لسه ما فيش كيان ما فيش دولة هي مجرد مستعمرات. مستعمرات كياناته كده منفصلة - [00:03:36](#)

اول ما نشأت المستعمرات ده بدأ يزهر سؤالي اللي هو احنا هنسميه هنا في الحلقة هنسميه التعليم المنزلي. او مجتمع بلا مدارس احنا دلوقتي لسه ما فيش دولة اتشكلت وعائزين نعلم ولادنا. نعمل ايه - [00:03:54](#)

سؤال جه على لسان قاطني المستعمرات قبل ما تتحول امريكا لدولة قبل كده قبل متين سنة من قيام الدولة يعني احنا هنتكلم دلوقتي في الف وستمية الف واربعين الف ستمية وتلاتين. بدأ السؤال ايه؟ احنا آآ نعلم ولادنا في المدارس بشكل الزامي. ليه -

احنا عايزين المجتمع ده يزرع ويقرا ويكتب ويعمل بعض المهام الاساسية فاحنا لازم الناس تبقى متعلمة. طب اتعلموا ازاي؟ كل عائلة آآ تعلم اولادها في المدارس. بدون مدارس في المنازل. خلاص؟ اللي هو التعليم المنزلي او اللي هو بيطلق عليه في امريكا هوم سكولنج - [00:04:24](#)

تمام لغاية الف تنمية واربعين اللي هو بدء آآ الكلام عن استقلال امريكا او اعلان جمهورية او تحول امريكا كاتحاد فيدرالي يعني للدولة اللي احنا نعرفها دلوقتي بدأ فكرة التعليم الالزامي او نشأة المدارس - [00:04:43](#)

المدارس معروفة حاليا. قبل كده كانت الناس بتعلم في بيوتها. طيب في مصر ومصر عايزين نتصور مجتمع بلا مدارس نقدر نقول اني قبل اه فترة التحديث بتاعة محمد علي يعني تقريبا الف قبل الف تنمية واربعين الف تنمية وتلاتين. اه فكرة التعليم الالزامي او المدارس الحكومية بالشكل المتعارف عليه الان - [00:04:59](#)

ما كنتش ده الاصل. الاصل يا اما مدارس اهلية المجتمع اللي عاملها يا اما كتاتيب يا اما تعليم في المساجد والمساجد الكبرى زي الجامع الازهر وغيره مسجد عمرو بن العاص - [00:05:21](#)

المساجد الكبرى في المدن يا اما تعليم منزلي. ان انا اب مسلم وزوجتي آآ مسلمة عايزين نربي ولادنا في مجتمع نعمل ايه فيجب شيخ او مدرس او يعني العالم اللي بيدرس التخصص اللي انا عايز ادرسه لامته. ويجي له يا اما في البيت يا اما الطالب يروح له آآ بيته يا اما يدرس عليه في المسجد. لغاية ما جه محمد علي - [00:05:31](#)

وولاد محمد علي فكرة انشاء مصر الدولة القومية الحديثة المعروفة لدى المصريين الان وفكرة ايه تحويل التعليم لتعليم مؤسسي او الزامي او مدرسي لغاية ما خد الشكل اللي احنا هنعرفه دلوقتي - [00:05:56](#)

كتير جدا لو حد جده عايش الان وسنه كبير شوية ممكن يكلمه على ناس يقول لك لأ ده ما خدش ما دخلش مدرسة كان بيعرف يقرا ويكتب وكان راجل مسقف وقارئ وبتاع يقول لك ما كنتش ايه آآ - [00:06:10](#)

يعني ما دخلش مدرسة او العكس نقول ان هو دخل المدرسة فترة صغيرة جدا وياه بعد كده كمل تعليم حر تعليم حر هو اللي كان بيقرأ لوحده وبتاع وطبعا فيه امسلة مشهورة جدا عندنا زي عباس العقاد الرافي درس تعليم الزامي اه ابتدائي لغاية خمسة ابتدائي - [00:06:26](#)

حاجة زي كده وبعد كده كمل اه لوحده الصورة اللي احنا عايزين نناقشها فكرة آآ الفكرة اللي هي نشأت له مرة تاني بدأت الناس تفكر في فكرة التعليم المنزلي او مجتمع بلا مدارس - [00:06:44](#)

في ستينيات القرن الحالي يعني الف تسعمية وستين الف تسعمية وسبعين وبالاخص في اوائل الف تسعمية حاجة وستين بدأت مجموعة كبيرة جدا في داخل الولايات المتحدة الامريكية لاسباب هنعددها دلوقتي تقول ان احنا احنا مش عايزين نعلم ولادنا جوة المدارس بتاعة الحكومة - [00:06:57](#)

ده في امريكا الف تسعمية وستين الف تسعمية وسبعين يعني من اول الالف تسعمية وستين الف تسعمية وسبعين بدأ الموضوع ايه؟ آآ يبقى آآ الفكرة تبقى مطروحة بقوة. لدرجة ان احنا عندنا مسلا اسماء - [00:07:15](#)

آآ ايفان اتش آآ مسلا آآ آآ افرست ريمر عندنا جون آآ هولت. كل دولا في الالواني مسلا كتب كتاب مجتمع بلا مدارس اللي هو العنوان اللي احنا او السؤال اللي اخترناه للحلقة آآ مجتمع بلا مدارس او - [00:07:26](#)

اه ايفرست كتب كتاب اسمه المدارس الميته واحد تاني كتب كتاب اسمه كيف يفشل الاطفال هو السؤال بقى ايه السؤال اللي يحاول يستدعيه؟ هو انا ليه اسلم ابني للمدارس الحكومية ده الكلام ده في امريكا - [00:07:42](#)

يخليهم يعلموهم يعلموهم اللي هم عايزينه. انا المفروض عارف مصلحة ابني انا اعلمه براحتي واعلمه اللي انا عايزه. والدولة بس لها حق حاجة واحدة بس. بما ان الطفل ده هو باللغة القانونية او - [00:07:59](#)

سياسية هو مواطن داخل الدولة فالدولة لازم تضمن ان هو اتعلم فتعمل له كل فترة اختبار تضمن ان هو وصل لمستوى كافي او جيد

او جيد جدا من التعليم فقط - 00:08:14

لكن انا اعلمه براحتي. طب ليه السؤال ده مطروح في امريكا دولة المفروض منز ان نشأت امريكا عشان هي اصلا ناشئة عن مهاجرين جايين من اوروبا واوروبا كان في تجاوزت فترة تقدم وتحضر كافية. فهو جاي التعليم في في امريكا منز ان نشأ هو تعليم قوي -

00:08:28

سواء كان سواء تعليم منزلي او حكومي. ليه فكر مواطن امريكي في الف تسعمية وستين واساتزة جامعة وبتناع ان هو بيدأوا فكرة احياء المجتمعات بلا مدارس او التعليم المنزلي ان هو واحد في واحد فيهم له دافع ايديولوجي او دافع سياسي انا راجل توجهي

غير توجه الدولة يعني - 00:08:47

مسلا الدولة آآ مسيطر عليها الفكر الرأسمالي. انا راجل يساري او اشتراكي اشتراكي. انا مش عايز اعلم ولادي التعليم اللي الدولة بتعلمه لها. وعايز اعلمه العلوم الاساسية. بس مش عايز اعلمه الثقافة. او التوجه اللي الدولة بتقدمه. ده واحد. واحد ثاني -

00:09:08

بيقولوا اه والله انا راجل متدين. انا راجل مسيحي متدين. والدولة التعليم اللي جواها لا يراعي لا الاخلاقيات ولا اه الدين المسيحي وفي نفس الوقت آآ علماني تعليم علماني وانا راجل متدين كاثوليكي فانا ايه عايز اضمن ان ولادي يطلعوا متدينين - 00:09:25

لا في امريكا واحد ثاني يهودي انا راجل آآ ديني آآ مش هو دين المجتمع بالكلية امريكا في العموم المفروض مجتمع مسيحي. فانا لي خصوصية كرجل يهودي عايش في امريكا فانا عايز اعلم ايه - 00:09:47

عايز اعلمهم تعليم مختلف كل هزه الدوافع بالاضافة اليها. طبعا الدوافع التربوية اللي هو ايه؟ يبجي واحد آآ يقول والله ابني انا آآ بافاجئ اني آآ ابني او بنتي بيبقوا منحلين اخلاقيا بيتعلموا سلوكيات سيئة وبتناع فانا عايز اعلمه العلوم الاساسية انا عايز اعلمه لغة

عايز اعلمه رياضيات عايز اعلمه علوم عايز - 00:10:01

اذا علمه عايز اعلم له تدريب بدني وكده لكن مش عايزه يتلقى حزمة الاخلاق والسلوكيات اللي موجودة الموجودة جوة المدرسة.

طب اعلم ايه؟ فبدأت يتعاضم جدا فكرة العودة مرة اخرى للتعليم المنزلي. طيب - 00:10:23

هل الدول العالم كلها فكرة مجتمع بلا مدارس؟ دي بتقبلها؟ طبعا احنا عندنا العالم مقسوم الى آآ كزا نوع من الممارسات السياسية في دول اللي هي بتبقى دول ديمقراطية حقيقية او دول آآ بتعترف اصلا بحرية الافراد - 00:10:41

شايقة ان هي مجرد وزيفتها هي تنزيم حياة الناس مش السيطرة عليها او حتى على الاقل مش ممارسة استبداد شامل على مواطنين او الافراد فيقول والله من حق المواطن ان هو يختار الطريقة اللي يتعلم بها. مش حقه مش من حقه ان هو يتعلم يختار يتعلم او ما

يتعلمش - 00:10:59

واللي هيفرض نفسه كده لآ انا من حقه يتعلم بالطريقة اللي يحبها. اهم حاجة ابقى انا ضامن كدولة آآ ان هو وصل لمستوى يعني

مستوى مقبول من التعليم. يعني في الاول - 00:11:18

بدأت محاولات التعليم المنزلي في امريكا دي كانت مرفوضة بالقانون. لما بدأت الناس تضغط على القضاء قالوا لهم والله انتم احنا

دولة ديمقراطية. انتم ايه دخلكم؟ احنا عايزين نعلم ولادنا بمزاجنا - 00:11:33

بيوتنا فلغاية ما تم التشريع وضع قانون بالاعتراف بالتعليم المنزلي ويعطوه شهادات وله اختبارات مش عايز تودي ابنك مدرسة مش مشكلة بس المهم يبقى في طريقة ان احنا نختبره ونضمن ان انت بتعلمه بجدية - 00:11:43

ويعني ايه هيوصل لمستوى كويس مش مجرد اهمال او ان انت ايه بتمارس نوع من السيطرة على ابنك طيب دم امريكا اه بريطانيا

نفس الحكاية في دول كتير بلجيكا او كزا دولة اه بتسمح بده. في دول بتناع تماما - 00:12:00

ووجود التعليم المنزلي. بتعتبره نوع من اه يعني منازعة الدولة في الهيمنة على الافراد. وهي دي النقطة اللي احنا يمكن هنقف عليها شوية اللي هي فكرة ايه؟ ليه الدول اللي بتعارض فكرة التعليم المنزلي - 00:12:16

بتعارض فيه دول في اوروبا بتعارض فكر التعليم المنزلي وبتعتبرها غير قانونية ان هو انا ابني ما ودهوش المدرسة واعلمه في

البيت. يقول لك لا. ابنك لازم يجيبه جوة المدرسة. جوة المدرسة بتاعة الحكومة - 00:12:33

خلاص؟ طيب ليه هنا بقى دي الفكرة دي فكرة مهمة جدا لان احنا هنرجع لها تاني لما نيجي للوضع في مصر ودول العالم العربي

والاسلامي اللي هو هو ايه الدولة شايفة ان هي وزيفتها ايه - 00:12:44

دي مهمة جدا المسال اللي هناك الدولة بتقول انا القائم على الدفاع عنك وتعليمك والرعاية الصحية والخدمات الاساسية والمرافق فانا

عايز اضمن ان المجتمع ده يفضل متجانس يعني ايه متجانس؟ ما يجيش واحد بعد ما يتعلم عشر سنين وخمستاشر سنة وانا ما

اعرفش اي حاجة عن اللي اتعلمه يطلع بافكار ضد المجتمع او ضد الدولة - 00:12:58

فانا عشان اضمن اه التجانس المجتمعي او السلم المجتمعي فانا عايز اضمن الجرعة التعليمية اللي انت آآ خدتها او ان انت آآ تعرضت

لها في آآ سنوات عمرك. فانا عشان كده بمنع ده - 00:13:26

الدول التانية بتقول لأ والله ده نوع من التحكم في الافراد انت راجل حر وده وطن حر والدولة دي اا لها مؤسسات ودولة ديمقراطية

وفي دستور آآ بيكفل حرية الافراد في ان هم يعملوا اللي عايزينه. فانا كدولة باقدم لك خدمة تعليمية مجانية مجبر على كده كدولة -

00:13:43

وتعليم جيد بل جيد جدا بل احيانا ممتاز في كسير جدا من الدول الاوروبية وغيرها وامريكا وبعد كده بقول لك والله لو انت عايز

تتعلم براحتك وده من حقوقك ده من حقتك - 00:14:02

ومش حقتك انا اللي بديهولك بحقتك الدستور بينص ان انت مواطن حر فلو سمحت تسمح لي انا كدولة ان انا اطمن على ابنك اطمن

على ابنك كمواطن جوة الدولة ان هو خد القدر الكافي من التعليم - 00:14:12

ولو انت عايز تكسبه سقافة تانية او سلوك تاني او اخلاقيات تانية او اخلاقيات دينية معينة مش شايفها عندي في المدرسة ده من

حقتك تمام؟ فاحنا كده عندنا وجهتين نزر. فيه دولة شايفة ان ده نوع من التعدي على هيمنة الدولة. وفيه دولة تانية شايفة ان هي ده

من حقوق الاطفال - 00:14:30

لان انا وزيفتي كدولة ان انا اه احقق اه راحة لافراده وحرية. تمام؟ ادي الواجهتين دول هنشوف احنا في الوضع لما نيجي نطبقه

على الدول العربية والاسلامية. طيب مين في الدول العربية والاسلامية - 00:14:48

بيتعرف بهزه الصورة يكاد تقريبا ما فيش ولا دولة ولا دولة من الدول العربية بتتعرف بفكر التعليم المنزلي يعني ما بتشوفهوش غير

مقنن يعني الطفل ما راحش المدرسة يبقى مش متعلم يعني ده هو اصلا قانونيا - 00:15:03

تطال ابوه المفروض تعليم الزامي يعني القانون بيعاقب على اللي ما دخلش انه مدرسة. اللي هي احنا احيانا بنسميها زاهرة ثروة من

التعليم وغيره طيب في دول عربية بتسمح بده الغريب ان هي كانت دولة واحدة دولة واحدة اللي عندها تشريع او الحكومة او

السياسة العامة بتاعة الدولة بتقبل ده كانت ليبييا - 00:15:19

ليبييا بما ان هي كان عندها يعني آآ فكرة النزوع ناحية الشعبية الجماهيرية كزا حاجة كده الشعبية. ايه ايه فكرة ايه ان والله الشعب اه

او المجتمع بلغة تانية اه ليه حق ان هو يحدد انا عايز اتعلم ايه وفيين - 00:15:44

فلو انت مش عايز تتعلم عندي في المدرسة مش مشكلة. فبيتبنى الوجهة اللي احنا قلنا عليها زي شبه اللي عند امريكا كده. ان هو

ايه؟ اتعلم براحتك. بس لو سمحت عايز اطمن - 00:16:02

على مش انت بتتعلم ايه والا ده نوع من الرقابة غير المحموده او المفروض الدولة ما تمارسهاش. لأ انت المفروض بس عايز اطمن

انت وصلت لانهي مستوى في التعليم بحيس لو كان انت مش عايز تتعلم في المدرسة عشان شايف تعليم المدرسة اللي عندي مش

كويس. وبعد كده فوجئت ان مستواك - 00:16:12

قليل او وحش او اسوأ من اللي بيطلع عندي في المدرسة طب وانت ايه آآ انت كده وكانك بتعاقب الطفل بتاعك تمام؟ طيب لو انا

عايز اجي اتحرك بقى بالفكرة ناحية المجتمع المصري عشان الفكرة تبقى قريبة. احنا الاول بس لغاية دلوقتي الفكرة اللي احنا كنا

عايزين نوصل لها - 00:16:31

اه واحد ان فكرة مجتمعات بلا مدارس دي فكرة دي الفكرة الاساسية. يعني المجتمعات قبل قيام الدور قبل وجود مؤسسات الناس بتتعلم طول عمرها الفلاسفة الكبار والرسامين المشاهير واشهر شعراء في التاريخ تاريخ الانسانية في كل المجتمعات ما نشأوش في مجتمعات فيها مدارس - [00:16:49](#)

ده كان المجتمع عنده وعي الاب والام عندهم وعي كافي ان هم يعلموا الطفل ده. الحاجة الاله من كده ان كان الناس بيعتبروا ان المجتمع هو مدرسة بس مدرسة واسعة قوي. بتعلم اخلاق وسلوكيات وحرف او مهن مرتبطة بالاحتياجات الحقيقية للمجتمع - [00:17:09](#)

مجتمع ودي من نقطة مهمة جدا الاحتياجات الحقيقية يعني انا مجتمع اكون دولة فقيرة يعني يعني مستوايا الاقتصادي سيء جدا وبتاع يبقى المفروض لما اجي علم حد علمه مهارة تتناسب مع احتياجات المجتمع. على رأي واحد صديق لنا كان اجنبي اظنه فرنسي او امريكي - [00:17:29](#)

كان يقول لما اقعده مع مجموعة من المصريين لو هم عشرة على الاقل تمانية فيهم هيبقوا مهندسين او دكاترة اللي هو فكرة ايه؟ احنا نسبة الناس المتعلمة تعليم عالي في مصر كتيرة جدا بالرغم ان احتياجاتنا احنا الحقيقية عايزة مستوى حرفي - [00:17:53](#)

على عكس اليابان والمانيا هم المفروض دول متقدمة على المستوى المادي على الاقل والتقني عندهم التعليم الحرفي او المهني دي تعليم شائع جدا ومحترم جدا خلاص؟ وكأننا احنا بتتعلم حاجة اه غير المجتمع عايزها. ودي فكرة هنرجع لها برضو ثاني - [00:18:08](#)

طيب دي فكرة اولانية ان التعليم المنزلي او اللامدرسي ده الاصل والفكرة الثانية ان الدول الدول اهلها لها وجهة نزراني ده من حقا ولا مش من حقا؟ ده قانوني ولا مش قانوني؟ طيب خرينا في مصر. طبعا مصر - [00:18:25](#)

آآ من الناحية القانونية الناحية القانونية آآ لا تعترف او لا ترى او آآ غير معتادة على فكرة التعليم المنزلي ان هي تقننها يعني تعليم يعني جوة المدرسة يعني هيئة تعترف بها الدولة مديها تصريح ان هي مدرسة بتعلم ولها مناهج والمناهج دي يجب ان تكون معترف بها من قبل - [00:18:44](#)

دولة ده في مصر. ده القانوني او باللغة اللي احنا بنكلمها بنقول ده ايه؟ ده الرسم ده الاليه؟ اللي على الورق. طب الحقيقي؟ الحقيقي.

لما نيحي نقول كده لو قلنا لاي واحد من المشاهدين قلنا له احنا ايه؟ احنا عايزين نقفل المدارس - [00:19:06](#)

كده يعني احنا عايزين نقفل المدارس يقول لك ازاي؟ طب والعيال تتعلم فين السؤال لو سألناه من ناحية بطريقة ثانية انت بتعلم ابنك فين بيروح المدرسة يقول لك لا هو ما بيستفدش حاجة خالص من المدرسة. اومال انت بتعلمه فين؟ يقول لك لا والله. يا اما بجيب له مدرس في البيت - [00:19:22](#)

يا اما بودي ابني لمدرس خصوصي رامي هي هي هو نفس السؤال. نقفل المدرسة يقول لك لا نقفله ازاي! امال هو يتعلم فين؟ لو سألته من الناحية الثانية. ابنك بيستفاد حاجة في المدرسة؟ بيقول لك لا والله التعليم ده التعليم له اكر من - [00:19:37](#)

خمسين سنة فاشل جدا في مصر لا فعلا كده؟ اه الناس اللي بتقول كده لأ ده الدولة نفسها بتقول كده. الدولة بتقول احنا عاجزين عن تعليم الناس الدولة بتعترف بده - [00:19:51](#)

عاملة هيئات محو امية هيئات المحو الامية في مصر من اول العصر الملكية يعني قبل آآ اثنين وخمسين لغاية دلوقتي كل عصر جه وكل تشريع جه اتعمل تشريع لمحو الامية في مصر - [00:20:03](#)

وهيئة لتعليم الكبار وهيئة لمحو الامية وهيئة لوضع المناهج وهيئة لمراقبة المناهج بتاعة محو الامية. وما زالت الظاهرة بتستشري بل بتسوء. يعني زمان كان الامي امي يعني خلاص مكتوب في اوراق الدواء وما بيعرفش يقرأ ويكتب وهو بيقول على نفسه ما بيعرفش يقرأ ويكتب. دلوقتي الوضع كمان بيبقى اسوأ اللي احنا بنسميه احيانا الاليه - [00:20:18](#)

ايه الامية المقنعة ان هو في على الورق عند الدولة واخذ مؤهل احيانا بيبقى واخذ ابتدائي وحيانا بيبقى واخذ اعدادي وحيانا بيبقى واخذ مؤهل متوسط وما بيعرفش يقرأ خلاص الاحصا الحقيقية في مصر - [00:20:38](#)

الدولة بتقول ان نسبة الامية في مصر حاجة وعشرين في المية الدولة على الورق فده كده احنا واحنا مرتاحين بنقول ان نسبة الامية

في مصر اكثر من خمسين في المية - 00:20:52

وخمسين في المية يعني خمسين في المية محو امية قراءة كتاب ما يعرفش يقرا ويكتب طيب في في حاجة لطيفة جدا تتعلق بالاحصا قبل ما ندخل لتوصيف الزاهرة بتاعة فكرة المدارس في مصر وفكرة امكانية تطبيق التعليم المنزلي في مصر او ممارسته -

00:21:04

آآ ايام آآ في حكومة آآ فترة آآ حسني مبارك كان اه نسبة الامية اه مسلا هنقول ان هي كانت مسلا اربعين في المية. هنقول كده خلال

شهور معدودة تلت شهور او اربع شهور النسبة دي انخفضت بقت حاجة وعشرين في المية - 00:21:22

حاجة وعشرين في المية. والمسال ده انا بضره عشان آآ يتخيل المشاهد معي طريقة معالجة قضية محو الامية في مصر بتم ازاي من ناحية الدولة من ناحية مؤسسات الدولة آآ طيب مرة واحدة بقت النسبة تخيلوا معي مسلا عشرين في المية او اثنين وعشرين في

المية. ايه ده خلال ثلاث شهور طب والله ده ده منقز منقز منقز كبير جدا اربعين في المية - 00:21:39

ده احنا بنتكلم على خمسة وتلاتين مليون مسلا او ما يعرفوش ما يعرفوش يقروا ويكتبوا لما اقول النسبة بقت عشرين في المية يعني في خمستاشر مليون واحد مسلا ولا اكثر علمتهم محيط امتهم في ثلاث شهور! طب والله بس ده حصل ازاي؟ هو - 00:22:02

طبعا ما كنش حصل حاجة. ده هو كان ايه؟ تم تغيير تعريف الامي داخل المادة القانونية. بدل ما القانون بيقول ان مسلا امي هو من لا يستطيع مسلا القراءة والكتابة من سن كزا لكزا غير الشريحة السنية او العمرية - 00:22:18

فبقي واحد ما بيعرفش يقرا ويكتب بس في عرف القانون مش داخل في التعريف به ايه خلاص ده بيعرف يقرا ويكتب يعني الراجل ده كان نام صحي الصبح لقي نفسه بيعرف يقرا ويكتب طبعا ما حصلش هو الفكرة في ايه؟ ان الدولة بتتعامل باستخفاف اثنين -

00:22:33

بروتينية زيادة عن اللزوم مع فكرة الامية والكتابة. محو الامية بتاعة القراءة والكتابة. لان هي دايمتا حتى بتبقى موجهة نفسها للقراءة والكتابة. احنا اللي بنتكلم عنيفة تعليم يتجاوز مرحلة القراءة والكتاب القراية والكتابة دي ممكن طفل سنه اربع او خمس سنوات

يعرف يقرا ويكتب - 00:22:49

احنا بنتكلم على حاجة اكبر من كده شوية لكن احنا حبيت اضرب المسال ده عشان اوري جزء من طريقة تناول مؤسسات الدولة

لفكرة ايه؟ فكرة الامية طيب ايه واقع المشكلة في مصر؟ ايه اكبر المشكلة في مصر؟ اني - 00:23:08

منزومة المنزومة السياسية اللي موجودة في مصر احنا بنقدر نقول من من اثنين وخمسين اه يعني احنا دلوقتي لنا اكثر من ستين

سنة. هي شايفة ترى ان الدولة المفروض تكون مهيمنة على كل مناحي الحياة داخل الدولة - 00:23:23

ازاي؟ يعني هي المفروض تعلم الناس وهي المفروض تنشئ المستشفيات العامة. وهي المفروض اللي توزع السلع الاساسية على

الناس. وهي المفروض اللي تدعم السلع الاساسية للناس. وهي المفروض اللي تعمل جيش وطني يحمي حدود هذا الوطن -

00:23:41

خلاص؟ وكل هذه الوزائف الملحقة بقى بالوزائف الاساسية اللي احنا قلناها الدولة المفروض بتقول ان انا هاعمل ده. طبعا ده شيه متعلق باسباب قيام آآ سورة اثنين وخمسين. اللي اداها شرعيتها. ان هي حكومة وطنية جاية بعد آآ استعمار اخراج القوى الاجنبية -

00:24:00

الارادة الوطنية القيام ممارسة نوع من السياسة الاشتراكية اللي هي مقتضاها اللي احنا قلناه ده. اللي هو ايه؟ ان الدولة مهيمنة على

كل ده هل ده اتغير حاجة من الناحية الممارسة القانونية والسياسية الدولة عايزة تمارس ده على طول. اللي هو ايه؟ انا - 00:24:22

من حقي الهيمنة على كل على كل مناحي الحياة. طيب ايه اللي تبقى من ده؟ على الحقيقية لم يتبقى الا الجانب الامني حتى ده كان

موجود جدا واضح جدا في آآ اواخر فترة حسني مبارك. اللي هو ايه؟ الدولة. الدولة قادرة تعمل مدارس بالقدر الكافي؟ لأ -

00:24:39

الدولة قادرة تجهز المدارس اللي عملتها بالقدر الكافي لأ الدولة قادرة تدي مرتبات كافية للمعلمين في اي مستوى دراسي ان هو يعيش

حياة كريمة ويتفرغ لاهم وزيفة على الاطلاق موجودة في - 00:24:57

اي مجتمع بشري وهو تعليم النشأ لأ طيب الدولة قادرة تعمل مستشفيات تكفل الحد الادنى من الحياة الطبية الكريمة للناس؟ لأ طب الدولة قادرة تعمل الحد الادنى من المرافق الاساسية للناس لأ يعني الماية يعني الصرف الصحي يعني الكهربا يعني الطرق يعني -

00:25:12

لأ طب امال الدولة ليه مصره ان هي مهيمنة؟ ده التعريف اللي على الورق ان الدولة لازم تبقى مسيطرة على ده طيب ايه اللي بيتبع

ده ان لما جه يقول في مصر - 00:25:33

اقول والله لو يعني هتكلم بكلام دبلوماسي اقول ايه؟ والله الدولة مش قادرة تعلم الناس. وعاييز اتكلم بكلام مباشر ومش دبلوماسي

هقول الدولة فشلت في ادارة السياسة التعليمية للناس للمجتمع - 00:25:46

فلو هتكلم بكلام دبلوماسي هقول طب والله احنا هنساعد. الدولة يعني الدولة دي ايه غيرنا احنا؟ احنا مجموعة من الافراد بنشكل آآ

آآ المؤسسات والمؤسسات مش قادرة فاحنا هنساعد. الدولة بتقول ايه؟ لأ - 00:25:59

مش عاييز حد يساعدي طب يعني ايه مش عاييز حدس ممنوع في مصر ان حد يعمل منهج تعليمي خارج مناهج الدولة اه عشان

مناهج الدولة قوية. فالدولة خايفة ان التعليم يضعف. لأ مش صحيح. مناهج الدولة ضعيفة - 00:26:13

بل منتج التعليمي الرسمي سيء جدا. طب هي الدولة ليه متمسكة متمسكة زي الدول بعض الدول الاوروبية اللي بتقول لأ هيمنة

الدولة هتتجرح او هتقل على المواطن فانا لازم الزمه - 00:26:28

بي التعليم الحكومي. ده هي مش قادرة تعلمه. ده هي بالعكس ده هو النسبة لو استمرت بالطريقة دي. آآ عشرة عشرين ثلاثين اربعين

سنة احنا بدون مبالغة هيوصل نسبة الامية في - 00:26:41

اتناشر اكثر من تمانين في المية لو الدولة استمرت بنفس الكفاءة. طب هي ليه الدولة متمسكة بفكرة ايه؟ لا ما تعملش مناهج. ولو

عملت طب واحد يقول لك لا طب ازاي؟ لو مصر فيها كمية مدارس - 00:26:52

آآ ومدارس خاصة ومدارس آآ امال ايه ما ايه؟ يقول لك لأ انت تعمل مدرسة بس لازم أتأكد من المنهج اللي انت بتديها. وكأن وكأن

دي بقى جانب الجانب المعض في الموضوع. ان - 00:27:05

ان الدولة عندها الكفاءة ان هي تحكم على المناهج واحد يقول اه طبعا ما الدولة المفروض يبقى لها الكفاءة. احنا بنقول ايه؟

الممارسة بتقول ان الدولة لها ستين في المية ما عندهاش الكفاءة ان هي تعلم. ولا تختار المناهج الكافية. فازاي لها قدرة - 00:27:20

القدرة على الحكم على هزه المناهج طيب ايه اللي حاصل اللي حاصل من جملة من جملة الفساد العام في جميع المؤسسات الحاصل

ان في مدارس كبيرة كثيرة جدا مدارس خاصة مفتوحة في مصر مدارس دولية - 00:27:35

للتعليم. ايه الاشكالية في ايه؟ واحد ان حتى حتى نسبة هزه المدارس للتعليم العام في مصر فيه ناس بيعتبروا ان بيفتكروا بيفتكروا

الاسباب تتعلق قد احصا جيدة ودقيقة في مصر ان المدارس الخاصة كافية. مدارس التعليم الخاص في مصر كله كله من اول

الجامعة للمدارس الحضانات - 00:27:51

قل له لا يمسل غير سبعة في المية فقط من قدرة التعليم في مصر يعني الباقي ما زال كله في يعني سبعة في المية بس بيقوم بها

القطاع الخاص. المدارس الخاصة كل المحاولات وآآ - 00:28:12

آآ ثلاثة وتسعين في المية ما زال هي الدولة اللي بتعمله. طيب الدولة هتعمله بكفاءة احنا مجمعين المجتمع الافراد والدولة ان الدولة

عاجزة ده عاجزة دي اللغة الدبلوماسية بل فاشلة في ادارة الملف التعليمي. مين بيقول كده؟ بيقول مستوى الطالب بيقول ده -

00:28:26

آآ عدم اعتراف كل المجتمع الدولي بما فيها الدول العربية بما فيها دول الخليج بالشهادات المصرية شهادات يعني لو انا طيب رح

عايز اشتغل في الكويت بيعملوا لي اختبار رح لو رح امريكا بيعمل لي اختبار رح ما بيعترفش بالشهادة اللي انا واخذها. تمام؟

آآ عدم دخول اي جامعة لا احنا بنتكلم على المستوى الجامعي. آآ - 00:28:45

آآ في اي تقييمات بتاعة احسن خمسميت جامعة في العالم مش موجود. المدارس مستوى مصر في اي احصائية دولية آآ مستوى التعليم الاساسي في مصر بالنسبة لتعليم اي اي دولة في العالم برضه يبجي متأخر جدا. طيب احنا معترفين بكده والدولة محترفة بده. طب ليه الدولة مش عايز - [00:29:06](#)

مش عايزة آآ يعني ايه؟ تعترف بده وتأخذ تشريع يوضح هذا الاعتراف. يعني لغاية دلوقتي ممنوع ان انت تعمل منهج خاص. آآ ما تعملش مدرسة الا طبقا لمواصفات الدولة بالرغم ان احنا احنا اعترفنا احنا الاتنين احنا والدولة - [00:29:26](#)
ان الدولة فاشلة في ادارة المياه في التعليم. ليه؟ المشكلة اكبر قضية في بتواجه التعليم في مصر اللي هو ايه؟ مشكلة تسييس. تسييس. القضايا التعليمية يعني اه لو احنا عايزين نضرب مسال في القديم مسال في القديم. التعليم في مصر في مصر مسلا التعليم الجامعي والثانوي الثانوية العامة. فضلت لغاية - [00:29:43](#)

هنقول السبعينات اوائل السبعينات الثانوية العامة المصرية من ناحية مقارنة يعني من ناحية لو قارنا الثانوية العامة المصرية بما يوازيها في امريكا او بريطانيا الغرابة الغرابة كان مستوى المنتج البتاع الثانوية العامة المصرية كان اقوى من الثانوية العامة البريطانية الامريكية. ولو اي حد يعني - [00:30:02](#)

من المشاهدين سنه كبير شوية يدرك هذه الفترة اللي كان عايز يهرب من الثانوية العامة المصرية عشان كانت صعبة كان ياخذ شهادة الشهادة البريطانية او الامريكية طب ايه اللي قلب قلب الاية - [00:30:23](#)

ان حصل تدخل بقرارات سياسية خلاص يعني وزير يجي ياخذ قرار سياسي قرار سياسي ده مش نابع من خبير تعليمي اللي خده ولا بتاع زي القرار اللي خده حسين كامل بهاء الدين لما كان وزير التربية والتعليم لم - [00:30:35](#)

تغير اه نزام التعليم اه في مصر طيب آآ اللي خلى استمعت القرار السياسي آآ يعني وكأنه جلب الكلية على النزام التعليمي في مصر آآ كان حزمة قرارات. ممكن تناولها او نتعرض لها بشكل تفصيلي شوية بعد الفاصل فانتزرونا - [00:30:48](#)

السلام عليكم اهلا بكم من جديد استكمالا لفكرة تسييس تسييس التعليم آآ اول قرار مسلا قرارات حسين كامل بهاء الدين القرارات مررت مررت بدون اي تربوي اللي هو فكرة تعديل نزام الثانوية العامة اللي هو من بعدها نقدر نقول ان هو انفرط علاقة التعليم الثانوي بالتبعة التعليم الجامعي. القرار اللي خده - [00:31:11](#)

سرور لما كان وزير التربية والتعليم بالغاء الصف السادس الابتدائي ده كان قرار سياسي متعلق بموازنة الدولة بالاقتصاد اه ما لوش دعوة تربوي ما لوش دعوة تعليمي حتى هو نفسه كوزير تربية وتعليم هو اصلا استاز قانون - [00:32:02](#)

قاموا. يعني حتى الموضوع ما كانش مسند لخبير او واحد متخصص في المجال فخد القرار نقدر نقول ان هو بناء على توصيات تربوية او حاجة زي كده. الاسوأ من ده على الاطلاق تغيير نظام - [00:32:16](#)

آآ الترم الفصول الدراسية مصر كان معزم التعليم فيها التعليم الجامعي كلية هندسة وكلية باقي الكليات كلها سنة كاملة خلاص ما فيش ترم زي اكنه ثانوية عامة كده. آآ القرار باتخاذ آآ الفصول الدراسية اللي هو اللي احنا بنقول ترم اول وترم ثاني. ده حديث -

[00:32:26](#)

يعني ما في اي حد من المشاهدين يعني متوسط العمر تعرف ان ما كانش التنزيم كده ايه اللي حصل جهازات الجهات السيادية او الامنية في مصر وجدت ان في اعمال آآ شغب ومظاهرات يبشارك فيها شريحة كبيرة جدا من طلاب الجامعة - [00:32:44](#)

في فترة في شهور يناير في شهور يناير في فترة كده فايه القرار؟ القرار تم القرار كان سياسي او امني اللي هو ايه؟ احنا عايزين الفترة دي تبقى فترة الشريحة العمرية دي تبقى مشغولة - [00:33:02](#)

الاقتراح جه ايه؟ بفصل الترميم. يبقى فيه ترم يبقى الطالب اول ما يخش منا ويتعرف بس على المناهج يمتحن. فهيفضل مشغول. بعد ما يريح شوية ادخل في الترم الثاني بعد ما اخلص الثانوي يمتحن وهكذا. اللي هي لم تنجو كلية من هذا القرار السياسي غير

كلية الطب. تمام؟ اللي هي ما زالت كلية الطب هي الكلية الوحيدة اللي ما فيهاش - [00:33:14](#)

يعني الطالب بيقتد يمتحن بيدرس السنة كلها ونظام عملي اربعين في المية وستين في المية نظام مختلف تماما اللي هو كان نظام

الطبيعي بتاع الكليات. ان اهل التخصص دكاترة هما المسؤولين عن تحديد النزام اه التعليمي المناسب المادة العلمية اللي بتدرس -

[00:33:34](#)

طيب فدي اول ادي اول مشكلة اول مشكلة هتواجهها في الكلام عن الواقع التعليمي في مصر او واقع تصور مصر بمجتمع بلا مدارس بلا مدارس بالمعنى ايه؟ بلا مدارس بالشكل الحالي. احنا لسه هنعهد اللي احنا نقصده انا يمكن اخرت شوية في الكلام عشان آآ اللي هو استعراض الجانب التاريخي قبل ما نقدم - [00:33:55](#)

الصورة المعاصرة هي فكرة ايه اللي نقصده بالزبط بين فكرة مجتمع بلا مدارس او التعليم المنزلي او التعليم اللامدرسي له تصميمات كتيرة جدا ففكرة الواقع ان الدولة ما زالت بتتمسك بالجانب السؤال بتاع الهيمنة اللي هو ايه لآ انا مسؤولة. اول ما تسأل نفس السؤال في في القطاع الطبي تقول والله انا مش قادر. ما عيش فلوس. طيب الجانب - [00:34:15](#)

المرافق الخدمة تقول لك والله انا ما عيش فلوس. اول ما تيجي عند الجانب التعليمي يقول لك لآ ما حدش يعمل منح للتعليم الا اما اعديه علي. هذا الاهتمام ليس اهتمام يعني بلغة غير دبلوماسية - [00:34:38](#)

ليس اهتمام من جانب الصالح العام. لآ ده هو جاني اهتمام امي تمام؟ دي دي اشكالية. واحد اللي هي فكرة ايه؟ التدخل السياسي في العملية التعليمية في مصر. اتنين آآ - [00:34:48](#)

ان لما بيحصل خرق خرق لده ويبقى فيه توسع كبير جدا مسلا في القطاع التعليمي الخاص وكزا بيبقى مش توسع المحمود. واحد يقول لك خلاص اه في مدارس اتفتحت كتير جدا وجامعات خاصة المشكلة في ايه؟ ان دي اللي مررها ان هي مرت من الجانب الاقتصادي. ان ده نوع من - [00:35:03](#)

تكسب من التكسب او الدروس الخصوصية. الدروس الخصوصية هي صورة من التعليم المنزلي. خلاص؟ دي الدافع بتاعها اقتصادي والدافع بتاعها اقتصادي. فاحنا فقدنا الجانب التربوي وبيه دافع اقتصادي مش دافع تعليم - [00:35:23](#)

حقيقي فبرضو الصورة اللي موجودة مع نوع من التغريب نوع من التغريب. يعني اه بيطلع ناشف ما يعرفش ولا حاجة لا عن التاريخ ولا اللغة ولا بتاع. ولا حتى الدين بتاع المجتمع. طيب - [00:35:36](#)

ايه الصورة؟ ايه الصورة اللي ممكن تننفذ في مصر او تمارس اه في زل التصور ده ان هي الدولة هنا من النزم السياسية اللي بتختار اللي هو ايه؟ اه لآ. العملية التعليمية دي لازم اكون انا باراقها - [00:35:51](#)

واحد عشان المشاهد يتصور بشكل دقيق ايه فيك ايه يعني ايه مجتمعا بلا مدارس؟ يعني المدرسة ليست هي الوزن الاكبر في الحياة التعليمية للطالب يعني واحد يقول لك ايه يعني ما موديهوش مدرسة؟ لا وديه مدرسة - [00:36:08](#)

بس ايه؟ المدرسة دي تكون ايه؟ المفروض ان هم دايمًا في التعريفات يعني يقول لك ما تزدش عن خمسة وعشرين ساعة في الاسبوع من وقت الطالب ليه؟ ليه انا دلوقتي - [00:36:25](#)

لو انا آآ وزوجتي مسلا مؤهلات عليا واهل علي وعندي طفل انا وزوجتي مؤهلاتنا العلمية اعلى من المدرس اللي هوديه هودي ابني المدرسة. دي واحد ده واحد لو احنا عايزين نقول ايه هو يعني ايه التصور بتاع يعني ايه مجتمع بلا مدارس او تعليم منزلي -

[00:36:35](#)

انا عايز ابقى انا كاب انا او اخوه او والدته او جدته او جاره او مدرس خاص هو المسؤول عن تعليم الولد ده. ليه؟ لان انا اشاكك في قدرة الدولة - [00:36:56](#)

على اعطاؤه تعليم حقيقي او صحيح. ده واحد اتنين ان فكرة استبدال المناهج دي استبدال المناهج دي بمناهج مخصوصة. يعني ايه مناهج مخصوصة؟ دلوقتي زمان كان مضطر مسلا من عشرين سنة ممكن الفكرة اللي احنا كنا بنقول بنتكلم عليها دي ممكن تكون صعبة شوية. ليه؟ يعني هنجيب له منين كتب؟ هنجيب له منين مناهج؟ هنجيب له دلوقتي بسبب وجود شبكات الانترنت -

[00:37:06](#)

وجود البرامج ووجود اجهزة الكمبيوتر المتوافرة وبقية مش يعني مش مكلفة او بتاع اي اسرة مستواها متوسط في مصر ممكن

يبقى معنا جهاز كمبيوتر واللي ما عهوش ممكن تبقى جمعية او مسجد او اي حاجة في الحي فيها اجهزة كزا جهاز كمبيوتر -

[00:37:35](#)

انه ده يستبدل بالتعليم المدرسي ليه ليه الفكرة دي واحد يقول لك ايه طب ما هو انت كده يعني هو نفس الوقت اللي كان هيروح

المدرسة انت هتدي له نفس الوقت التعليمي او اكثر - [00:37:50](#)

في البيت او في حنة تانية هو دي الفكرة ان انا انا عايز اطلعه برة برة المنزومة. انا باعترف ان المنزومة والدولة بتعترف ان المنزومة

دي مفسدة. بل آآ غير كفؤ - [00:38:03](#)

بل آآ ما عندهاش الامكانيات الكافية. بل منهاجها اسبتت ان هي بتطلع آآ منتج تعليمي غير جيد وفيها تفلت اداري كده. فانا عايز

استبدل المنظومة دي بمنظومة. اضمن اضمن ان المنتج اللي طالع منها منتج تعليمي صالح حتى - [00:38:16](#)

وازي مستوى التعليم اللي برة بل ممكن يكون احسن منه تمام؟ فدي الصورة. صورة اللي هو ايه؟ اللي احنا هنسميه التعليم آآ المنزلي

اتنين ان انا اضمن ان الوالد الوالدين عندهم السقافة التعليمية الكافية - [00:38:35](#)

ان هو ايه يعني واحد يقول لك اه خلاص كويس اقعدهم من المدرسة. ليه؟ هو اول حاجة مكلفة. لو انا عايز تعليم وتعليم حكومي هو

ما بدفعش فلوس بس ما ياخدش تعليم - [00:38:52](#)

خلاص؟ واحد يقول لك طب هوديه تعليم خاص. تعليم خاص. غالي وبرضه مش مفيد حتى في صورة التعليم الخاص يا اخوانا احنا

والكلام ده كلام للتعليم المدارس الحكومية وللتعليم الخاص. التعليم الخاص - [00:39:04](#)

آآ برضو مدمر جدا للوقت للوقت يعني لو هو سكان القاهرة او المدن الكبرى او بتاع وقت كبير جدا بيروح في الزهاب والاياب

والمدرسة اتنين وده الاخطر فكرة المناهج. احنا بنقول ان المناهج اللي احيانا بيبقى فيها تركيز شديد جدا مسلا على اللغات

الانجليزية وبعد - [00:39:15](#)

شديد جدا عن اللغة العربية والمواد الدينية. اللي هو المفروض التعليم الاساسي اللي هو ده هو اللي انا عايز اديه له. ده بالاساس.

اتنين في غياب كبير جدا عن معزم المواد يعني مسلا انا عايز اعلم طفلي برمجات عايز ادي له اعداد بدني كويس عايز سباحة جمباز

اي حاجة - [00:39:35](#)

كويسة. طبعا يقول لك لا ده ترفيهه. احنا كمجتمع ما نقدرش نعمل ده. خلاص؟ لا هو ينفع بس ينفع ومش بالسعر ده. يعني في مدارس

داخل مصر ممكن يدفع خمسين الف جنيه ممكن ميت الف جنيه ممكن مية وخمسين الف جنيه. طفل في ابتدائي او اعدادي عشان

يعلمه - [00:39:55](#)

خلاص؟ فاحنا بنقول ان الصورة دي صورة اللي هي التعليم المنزلي او اول حاجة هتوفر الرقم الضخم ده. اتنين هتخلي الاسرة

تستعيد دورها الطبيعي ان الاب والام هما المفروض يعلموا ولادهم - [00:40:11](#)

يعلموا ولادهم باكبر قدر يعني مش احنا مش بنقول ما يعلموش ابدأ في اي مدرسة ولا ما يجبلوش اي مدرس. النسبة الاكبر من عدد

الساعات اللي بيتعرضوا لها الطالب او الطفل يكون من خلال الاب والام عشان يبقوا عارفين هم ابنهم ده اتعلم ايه بالزبط. الناحية

الاخلاقية من الناحية السلوكية من الناحية المواد. ثلاثة - [00:40:25](#)

الفكرة الابداعية انت بتعلمه في المدرسة ايه هي دي المشكلة ان دايمنا التعليم في ودي يا اخوانا الكلام اللي احنا بنقله ده ده بيتقال

حتى في دول يعني اللي احنا بنسميه احيانا دول متقدمة سواء امريكا او - [00:40:44](#)

واليابان او غيره انا مش عايز اعلمه تعليم جوة مدرسة وفي الاخر اول ما اطلع الاقي المجتمع يلاقي الصورة اللي موجودة في

المجتمع حاجة تانية خالص. يعني مسلا آآ احنا عندنا في واقع التعليم في مصر ان فكرة التعليم الحرفي او المهني - [00:40:58](#)

دي حاجة محتقرة جدا حتى لو احنا لو ما قلناش ده آآ من باب الادب العام او الدبلوماسية. احنا بتعتبر التعليم الفني ده مرحلة ادنى

من التعليم العام او السنة. يعني التعليم لو واحد قلته لواحد - [00:41:13](#)

قلت له ده ده خريج آآ سانوي فني وده سانوي عام هو بيعتبر ان سانوي عام افضل من من السانوي الفني. بالرغم لو هو راح المانيا او

اليابان او اي دولة فيها نفس السقافة فكرة التعليم الحرفي او المهني دي دي حاجة تشبه التعليم الاساسي. ان اي حد من بعد -

[00:41:25](#)

عشر سنين في المانيا المفروض يروح لحرفة او مهنة او حاجة بيوجدها. ليه؟ لانه ده احنا بنسميه ايه؟ تعليم حقيقي يعني بيتعلم حاجة حاجة مفيدة او يعني لها تعلق بالواقع اللي هيقلبه. احنا هنا واحد يقول لك انا عايز اطلعه دكتور عايز اطلعه مهندس. ده هو -

[00:41:43](#)

هيبقى مهندس او دكتور لما يبقى سنه كم خمسة وعشرين سنة ستة وعشرين سنة سبعة وعشرين سنة من اول ما هو طفل من عشر سنة يعني السبعين سنة اللي هيقلدهم في المدرسة اللي هو يبقى ايه - [00:42:01](#)

احنا هنا تصورنا ان هو لا طالب يعني يروح المدرسة ويرجع وخلص ما يعملش حاجة تانية. خلاص؟ فدي فكرة ان هو اللي احنا بيسموها التعليم الواقعي او الحقيقي ان هو اتعلمه حاجة متعلقة بالواقع اللي هو بيعيش فيه. طبعا ده مفقود تماما. تمام. يعني دي ده

برة مش ده برة تصور التصور المؤسسات - [00:42:13](#)

التعليمية الرسمية في الدولة لآ ده برة تصور الثقافة العامة بتاعة المجتمع عندنا فلو نقدر نقول لو عايزين يعني نلخص الدعوة بتاعة التعليم المنزلي. احنا بشكل مباشر جدا. احنا انا بدعو الناس لفكرة التعليم - [00:42:33](#)

اسرع في التعليم المنزلي سواء الدورة اعترفت بيه بشكل قانوني او لآ؟ ليه؟ لان مساحة تدخل الدولة حاليا عشان نبقوا صرحاء.

الدولة اصلا اضعف من ان هي مش ان هي تقنن المسألة - [00:42:48](#)

او لآ ان هي حتى تراقبها يعني احنا مسلا بنقول دلوقتي اه اه ليه الدولة اه ما تراقبش المناهج بتاعة تصدر تشريع اه قانوني ان هي تعترف بالتعليم المنزلي باقي بالعملية التعليمية. ده تعملها دولة آآ زي امريكا - [00:43:00](#)

لكن دولة مش قادرة تهيبى الطرق العامة او توفر كهربا او ماية او صرف صحي قطاع كبير جدا من من المجتمع هقدر اقول لهم والله راقبوا التعليم غير الحكومي هي عارفة تراقب التعليم الحكومي اصلا عشان تراقب التعليم المنزلي. فهي ايه؟ الدعوة دي هي دعوة

ويعي عام - [00:43:16](#)

ان الناس تبدأ تطلع على ده. انا اوصي الناس لو واحد بيعرف يقرأ انجليزي كويس في اي عنوان يعني على شبكة الانترنت يقرأ على المصطلح ده هيلقي الكلام كتير جدا. لو هو يعني ما اقدرش اطلع على وثائق انجليزية. فيه عندنا موقع ابن خلدون. موقف موقع

تعليم منزلي - [00:43:36](#)

الموقع جايب. عندنا اه صفحات على الفيسبوك اسمها مسلا التعليم المرين. اه فيها مجموعات كتيرة جدا اسر معظم الناس مستواها التعليمي عالي جدا مهندسين دكاترة تربويين اساتذة جامعة كلهم الفكرة دي اللي هي احنا بندنن حوالينها اللي هي ايه؟ الوعي بان هو

في هناك بديل بديل - [00:43:56](#)

للتعليم المؤسسي اللي كل الناس ساخطة عليه بس مش عارفة ايه البديل. يعني هو واحد يقول لك خلاص احنا معترفين ان التعليم في المدارس وحش. والتعليم الخاص او الانترنتون او كذا اه هيخليه يبعد عن اللغة العربية والعلوم الاسلامية وكله باللغة الانجليزية

وحاجة زي كده. طب ايه البديل؟ فاحنا بنقول ان دايم البديل او - [00:44:16](#)

قولوا بالوعي ان هو يبقى عنده وعي بخطورة اللي بيعمله وعي بايه ان فيه سكة اخرى اللي هو المفهوم اللي احنا حقها بندنن عليه من في هذه الحلقة اللي هو ايه فكرة التعليم المنزلي او التعليم اللامدرسي - [00:44:36](#)

لو عايز يقرأ وسيقة او كتاب مكتوب بالعربي فيه كتاب الدكتور وفاء البسيوني آآ كتاب مصر بلا مدارس اه كتاب في الجملة جيد

واظنه كان رسالة اه رسالة جامعية يعني ماجستير او كده - [00:44:52](#)

آآ لكن الاختلاف الوحيد مع محتوى الكتاب ان المحتوى كتاب جيد جدا في التاريخ للعملية التعليمية التعليم المنزلي برة ونشأته جزء كبير جدا زي اللي احنا طرحناه في الحلقة. النقطة الاختلاف الوحيدة مع طرح الكتاب - [00:45:06](#)

للي هيقرأ الكتاب يعني هيطلع عليه ان المؤلفة شايقة ان هذه القضية مخاطب بها الدولة هنا في مصر. يعني انت بتقول للدولة لو

سمحتم يا اخواننا اعترفوا بالتعليم المنزلي عشان نتوسع فيه والدولة. هي هي مش يعني هي دي النقطة - [00:45:23](#)
تحسها مش قادرة يعني تتخيل تاخذ بالها منها ان الدولة شايقة ان ده فيه خطورة على هيمنة الدولة يعني هي الدولة مش هتساعد
في ده. الدولة بالعكس هتسعى ضده. ان هو ايه ده هو فيه كم كبير جدا الناس هتتعلم برة المدارس؟ اه يعني دول هيبقوا برة
سيطرتي؟ اه يعني - [00:45:41](#)

هيبقوا اتعلموا حاجة انا ما اعرفش عنها حاجة؟ اه. فهيبقى خطأ. واحد يقول طب ما فعلا ده صحيح وده اللي بتقوله الباحسة تقول
الناس لو اتعلمت والدولة مش عارفة هي اتعلمت ايه ما ده خطر. هو السؤال العكس بقى هو - [00:45:58](#)

احنا شايفين ان الدولة بتعمله نفسه خطر والا منتج الدولة الدولة التعليمي سيء جدا مش سيء بس سيء جدا فايه اللي يخليها مجرد
ان هي هي المؤسسة الرسمية تبقى هي مرجعية. زي بالزبط وكأن لو يعني خلينا الموضوع طبي - [00:46:12](#)

احنا بنقول ان المستشفيات الحكومية سيئة جدا. ده باعتراف الدولة وبعتراف المجتمع. واحد يقول لك خلاص نعمل مجتمعات
خاصة او اهلية ونجيب آآ ناس متخصصين بتاع الدولة تقول لك لأ - [00:46:32](#)

انا مش هضمن كده آآ جودة العملية الطبية. طب هي اصلا قادرة تضمن جودة العمليات الطبية في المستشفيات الحكومية اصلا تمام
فهي دي الفكرة. من باب الامانة العلمية يقتضي اللي هو التنبيه - [00:46:41](#)

اللي اني اتروحت كتاب جيدة جدا من الناحية التاريخية. من ناحية تصور ان الدولة هي المسئولة عن ده لأ هي اصلا التعليم المنزلي
ده بصورة صورة منصور معالجة القصور قصور في اداء المؤسسات الحكومية في احد الجوانب. قضية العليم المنزلي فوق الجانب
التعليمي - [00:46:56](#)

فهو ده محل عدم الاتفاق مع اطروحة الباحسة لكن الكتاب في الجملة اه جيد جدا في هزه المسألة. فاحنا يعني من باب مساعدة فاك
ان هو عايز يتوسع في المفهوم ده - [00:47:14](#)

آآ موقع ابن خلدون موقع آآ شبكة الانترنت آآ صفحة التعليم المرن على الفيسبوك صفحة جيدة جدا والكتاب اللي هو آآ ارسلت
ماجستير آآ بتاع الدكتور وفاء البسيوني في مجمله جيد - [00:47:27](#)

آآ جدا آآ يعني انا اللي ارجو ان تكون الفكرة العامة وضحت اللي هو سعي الوالدين ان هم الدخول بجدية في كطرف فاعل في العملية
التعليمية. يعني واحد يقول لك ايه انا ادفع لابني اي مبلغ من المبالغ عشان يوديه مدرسة يتعلم - [00:47:42](#)

المبلغ ده لو انت صرفته على نفسك وعلى والدته ان انتم تتاخذوا دورات تربوية وانتم تمارسوا جزء كبير جدا من العملية التعليمية
ده افضل لكم لها افضل لك وليها وللطفل - [00:48:06](#)

يعني افضل الوالد والام وللطفل آآ بدل ما انت بتودي ابنك من اول رياض اطفال. الناس دلوقتي مهتمة جدا من اول رياضة اقتصادها
يعني طفل عنده اربع سنين بيوديه آآ مدرسة او حضانة عشان يعلمه. لو الجهد ده يعني انت موديه مدرسة او حضانة عشان تبقى
مدرسة مهتمة بعشر اطفال - [00:48:18](#)

او عشرين طفل او ثلاثين طفل حسب بقى قدراتك المادية طبيعة المكان اللي انت هتوديه لو ام آآ او ابوه آآ هم المهتمين بالعملية
التعليمية هيبقى معلم واحد لطفل واحد - [00:48:40](#)

اكنك مدرس خصوصي واللي يزيد كمان ان هو العاطفة الاساسية ان هو ابوه او امه هيبقى احرص الناس عليه بس ينقصه العملية
عملية الوعي او عمليات تربوية. فانت بدل واحد بيقول لك ايه دايم الشعب المصري بيحب يلف حوالين نفسه بتجيب الحاجة
بالمقلوب. انت بتعمل ايه؟ يقول لك انا بشتغل والدته بتعمل - [00:48:55](#)

ايه؟ بتشتغل ليه؟ عشان نجيب فلوس. ليه؟ عشان نوديه مدرسة طيب المدرسة دي مكلفك قد ايه؟ الفلوس اللي انا بشتغل بها. طيب
يعني والدته على الاقل جزء كبير جدا من الوقت اللي هي المفروض بتشتغل ولو هي وقفت الشغل ووقفت العملية التعليمية
المدفوعة الاجر اللي احنا بنقول مدفوعة الاجر بشكل باهظ وفي نفس الوقت غير مجدية - [00:49:14](#)

وفي نفس الوقت غير مجدية. لو وسعت المساحة اللي هي بتديها للطفل والمساحة اللي بتديها لنفسها ان هي نفسها. ترفع من
الوقت غير مجدية. لو وسعت المساحة اللي هي بتديها للطفل والمساحة اللي بتديها لنفسها ان هي نفسها. ترفع من

وعائه التربوي ترفع من آآ وبعها التعليمي عن طريق شبكة الانترنت عن طريق شبكة البرامج عن طريق المواقع او الصفحات اللي احنا

احالنا عليها عن طريق قرابة القرابة في المجال هتبقى هي - [00:49:36](#)

انفع بكتير جدا لها ولاسرتها وللطفل من الناحية التربوية ومن الناحية النفسية ومن الناحية العاطفية ومن الناحية المادية لان ده الاسرة المصرية اسرة يعني اسرة سيئة الحظ اسر عليها ضغط مادي ضخم جدا عشان آآ تعمل العمليات الاساسية. يعني مش عايز هو

مش بيسعى الضغط - [00:49:59](#)

ده عشان يعيش في رفاة لأ ده عشان يحقق عايز يعلم ابنه يعني الحد الادنى وبعد ما بيعلمه بيصرف عليه مصاريف كتيرة جدا

بيضيع اكبر بكم من وقته ووقت الاسرة كلها في العمل عشان تغطية مصاريف التعليم في الاخر بيحصل على - [00:50:25](#)

تعليم هزيل سواء مؤسسة حكومية او حتى مجتمع خاص. ولو بيصرف مبالغ باهظة جدا عشان تتعلم تعليم خاص بيظن كسير من

المصريين. ان التعليم الخاص او الدولي او غيره في مصر مستواه آآ يعني كويس - [00:50:40](#)

اي حد متخصص في التربية يعرف اني لو قورن تعليمي حتى الخاص في مصر التعليم الخارج او اي معيار دولي يعرف ان هو مش

كما ينبغي ولا يستحق كل هذه المبالغ التي تدفع في مجتمع بالكاد يستطيع توفير اساسياته - [00:50:54](#)

شكرا لكم وبارك الله فيكم. نلتقي في الحلقة القادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اه - [00:51:10](#)